

كافة جوانب العمل على ضوء خصوصية المرحلة التي نمر بها.

٦- التقرير المالي:

على صعيد التقرير المالي، اجد من واجبي ان اكون صريحا معكم، واقول بان تجربتنا المالية، لم تكن ناجحة تاريخيا، وهذا يعود لعوامل موضوعية وذاتية ينبغي دراستها والعمل الجاد لمعالجتها.

ان نظرتنا لاهمية واساسية الموضوع المالي يجب ان تتغير جذريا، قنن برهنت التجربة الاهمية الخاصة لهذا الجانب وضرورته في تأمين متطلبات اساسية تتعلق بعملنا وتنفيذ برامجنا وتغطية الاعباء والمسؤوليات الكبيرة التي اصبحنا نتحملها بعد ٢٥ عاما من تأسيس حزبنا. اننا نفتتح صدورنا لكافة الانتقادات بشكل بناء على خططنا المالية المستقبلية.

صحيح ان الهيئات القيادية تتحمل المسؤولية الاولى في عدم قدرتنا على النهوض باوضاعنا المالية، الا ان هذا لا يعني كافة الفروع والجبنة ككل من تحمل مسؤولياتها على هذا الصعيد.

لذا ان الاوان للجبنة ان تستقل اقتصاديا بما يمكنها من تغطية الاعباء والمسؤوليات الكبيرة الملقاة على عاتقها بعيدا عن ضغوطات هذا الطرف وذاك.

املي كبير ان يتمكن هذا المؤتمر من اخذ كافة القرارات والتوجهات التي تمكن حزبنا من شق طريق مالي جديد يضمن لنا تجاوز الوضع الصعب الذي نعيشه، وما استطيع ان اقترحه واقدمه على صعيد التجربة بالنقاط الاساسية التالية:

(١) فرز وايجاد الاداة الكفوية والمتخصصة في الجوانب المالية

والاقتصادية وادارة المشاريع بطرق اقتصادية هدفها الاول زيادة

المداخيل، واعطاء هذه الاداة صلاحيات واسعة ومرونة في الحركة،

والمحاسبة الصارمة وتحمل المسؤولية باشراف ومسؤولية رفاق

قياديين وكوادر للعمل المالي والاقتصادي.

(٢) سياسية الاعتماد على النفس بالنسبة للفروع، واعطاء استقلالية

واسعة لها لممارسة دور انتاجي وان تتحول من فروع مستهلكة الى

فروع منتجة تسد حاجاتها وتزود الحزب بدعم متواصل.

(٣) التركيز والاهتمام بالمشاريع التجارية الصغيرة والكبيرة بمختلف

انواعها بعد الدراسة والتدقيق.

(٤) يجب ان نكون برجوازيون مهرة في الانتاج، وبروليتاريون ثوريون

في الانفاق.

بعد ان حددت الموضوعات والمفاصل الاساسية في كل تقرير

من التقارير المقدمة لكم، يبقى هناك موضوعان رئيسيان، وجدت

ضرورة تناولها بصورة مستقلة نظرا لاهميتها الخاصة، وهذان

الموضوعان هما:

اولا: انتقال مركز النضال الوطني الفلسطيني للداخل ومغزى ودلالات

هذا الموضوع.

ثانيا: التجديد وضرورته في حياة الحزب الداخلية والخارجية.

١- انتقال مركز النضال الوطني الفلسطيني

للداخل:-

بعد اندلاع الانتفاضة وتواصلها واستمرارها، حصلت تطورات

نوعية على صعيد النضال الوطني الفلسطيني، كان ابرزها واهمها